

مونيكا: — كانت تلعب بالدمى. لديها دمسى قماشية وهي تتحدث إليها، وتؤنيها... إن عالمها حميم جداً، وشخصي جداً.
غابو: — يمكن لهذه العلاقة أن تكون كاشفة.
مونيكا: — كثيراً ما ترفض الطفلة الذهاب إلى المدرسة، بل والخروج من الباب إلى الشارع.
غابو: — والأبوان قلقان، يشتريان لها دراجة، زلاجة...
مونيكا: — ولكن دون جدوى. إنها تخاف الخروج لأنها مقتنعة من أنه هناك في مكان ما خارج البيت، يوجد رجل يدعى هتلر سيقتلها.

غابو: — وكيف تتصور هي هتلر؟
مونيكا: أصدقاؤها الذين سمعوها تتكلم عنه يحاولون الاستفسار عن من يكون، ولكنهم بدلاً من أن يسألوا آباءهم، يتوجهون بالسؤال عنه إلى خادمة عجوز، ثرثرة جداً ومشعوذة، وحين ترى الرعب في وجود الأطفال تقول لهم أول ما يخطر لبالها: إنه رجل شرير جداً، له شعر أسود وشارب، إلى آخره، إلى آخره.

غابو: — ألا يخبرهم أحد بالحقيقة، أو يريهم صورة من مجلة، أو يحدثهم عن الحرب؟

مونيكا: — هذا أمر يجب العمل عليه. فالمعلومات أو نقص المعلومات التي كانت منتشرة في هذه الأنحاء حول هتلر ستكون أمراً مقنعاً.

غابو: — المثير للفضول هو لو أنهم سألوا آباءهم فقد يتلقون الإجابة نفسها: إنه رجل خبيث، إلى آخره. فحين يتعلق الأمر بالأطفال، يرى البالغون أن هذه الأسئلة تثير الحفيظة.